

بحار الأنوار

[359] حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا غسلت يدك بعد الطعام فامسح في وجهك وعينيك قبل أن تمسح بالمنديل، وتقول: " اللهم إني أسألك الزينة والمحبة، وأعوذ بك من المقت والبغضة " (1). دعوات الراوندي: قال الصادق عليه السلام: إذا غسلت يديك إلى قوله: والبغضة. المكارم: عن الصادق عليه السلام مثل الاول (2). 28 - المحاسن: عن أبيه عن القاسم بن محمد عن الحسين بن أبي العلا قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء بعد الطعام فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأكل، فجاء ابن أم مكتوم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وآله كتف يأكل منها فوضع ما كان في يده منها ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ، فليس فيه طهور (3). بيان: ظاهره أن المراد هنا وضوء الصلاة ردا على بعض المخالفين القائلين بانتقاض الوضوء بأكل ما مسته النار، ولذا أوردنا أمثاله في كتاب الطهارة (4). 29 - المحاسن: عن أبيه عن عبد الله الفضل النوفلي عن شعيب العقرقوفي قال: تغديت مع أبي عبد الله عليه السلام فما غسل يده قبل ولا بعد (5). بيان: كأنه كان ذلك لبيان الجواز أو لمانع. 30 - المحاسن: عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: قال أبو الحسن عليه السلام: ربما أتى بالمائدة وأراد بعض القوم أن يغسل يده فيقول: من كانت يده نظيفة فلم يغسلهما فلا بأس أن يأكل من غير أن يغسل يده (6). بيان: كأنه كان في الرواية " قال: كان أبو الحسن عليه السلام " وعلى ما في النسخ يحتمل أن يكون ربما أتى الخ بيانا لقوله: قال أبو الحسن عليه السلام. 31 - المحاسن: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن _____ (1) المحاسن: 426. (2) مكارم الاخلاق: 161. (3) المحاسن: 420. (4) راجع ج 80 ص 223 طبعنا هذه. (5 - 6) المحاسن: 428 - 429.